المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1897) السنة الثامنة - الخميس (2) أيلول 2010

اليـــوم في المدى

كريستيان شينو.. من رهينة إلى خبير في شؤون الشرق الأوسط

□ حاوره: يوسف المحمداوي

تحت نظراته تختبئ العديد من القنوات الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، وراء ابتسامته ألف عين حرفنتها سني العمل الميداني، يسمع ضعف ما يقول، الحذر والدقة يؤطران لوحة الأجوبة، إنه الدبلوماسي والإعلامي كريستيان شينو الذي أختطف في العراق عام ٢٠٠٤، حاورته المدى ضيفاً لصفحة خميسها في باريس ليبين لها أن العراق الآن وفي ظل انسحاب القوات الأميركية بحاجة إلى ديمقراطية وقيادة قوية، وبشأن تقييمه للعمل الإعلامي وتداعياته سواء في العراق أو بقية بلدان العالم، قال كريستيان إن الإعلام بصورة عامة، وفي مختلف البلدان يعاني من عدة أزمات، منها غياب التوافقية بينه وبين السياسيين وهذا ما قيد من حركته الميدانية والأمر الآخر هو ضآلة المردود المالي الذي يجنيه الصحفي من خلال عمله.

التفاصيل ص٣

لا جديد في حقيبة بايدن سوى الدعوة إلى إنهاء الأزمة سريعا

الائتلاف الوطني يقترب من اختيار مرشحه لرئاسة الحكومة .. وعبد المهدي الأوفر حظا

□ بغداد/ علي عبد السادة

يتجه الائتلاف الوطني العراقي لحسم اختيار مرشحه لمنصب رئيس الوزراء المقبل، في اجتماعات مكثفة يعقدها اليوم الخميس وغدا الجمعة.

وقال القيادي في المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ حميد معله لـ(المدى) أمس الأربعاء إن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي الأوفر حظا للفوز بالترشيح.

وفي حين بدا نائب الرئيس الاميركي جو بايدن "متفائلا" بقرب تشكيل الحكومة، أكد ممثلو كتل سياسية عراقية لـ(المدى) أن حقيبة الزائر في مناسبة يوم الانسحاب لم تحمل جديدا على صعيد حلحلة الأزمة السياسية الراهنة.

واخفق الائتلاف الوطني عصر أمس الأربعاء في اختيار مرشحه خلال اجتماع وصف بالهام في مقر إقامة رئيس المجلس الأعلى الإسلامي السيد عمار الحكيم بدأ بدراسة تطورات أزمة الحكومة، لكنه لم يسفر عن نتائج بخصوص مرشحه .(حتى لحظة غلق الصفحة الاولى من الجريدة).

وتقول مصادر سياسية مطلعة إن خطوة الائتلاف قد تساعد على حسم الجدل المثار حو تأخر التوصل إلى مرشح وحيد للائتلاف الوطني في مقابل مرشح دولة القانون نوري المالكي ، فيما يتوقع مراقبون سياسيون أن الأيام المقبلة ستشهد بدء حوارات جدية بين الوطني والقانون.

قبل ذلك كان نائب الرئيس الاميركي جو بايدن "متفائل" بقرب تشكيل الحكومة العراقية، غير أن نوابا تحدثوا مع (المدى) أكدوا أن كل ما يطرح من أفكار لحل الأزمة ما زال في طور النقاش وتبادل الآراء. وعلى ما يبدو فان ذلك يكشف التناقض المثير في تصريحات النواب العراقيين حول جدية المفاوضات ويعكس أن ما يطرح في وسائل الإعلام بعيد جدا عما يجري في غرف المباحثات.

"لقد تحدثت مع كل القادة الكبار .. أنا مقتنع تماما بأنهم قريبون من تشكيل الحكومة" يقول بايدن ويرى أنها ستأتي منسجمة مع وصف "حكومة الشراكة".

ووصل بايدن بغداد أمس الأول الثلاثاء للمشاركة في حفل إنهاء العمليات القتالية، لكنه التقى الزعماء السياسيين العراقيين لحثهم على تشكيل الحكومة العراقية. لكن بايدن أبلغ عادل عبد المهدي انه لا يدعم مرشحا لرئاسة الوزراء بعينه.

ويثار جدل واسع حول حقيقة الدور الذي يلعبه بايدن في كل زيارة يقوم بها للعراق، و هذه الأخيرة أحيطت بعديد الاحتمالات والتأويلات. وأشيع خلال اليومين الماضيين أن نائب أوباما "شجع"على حوار بين الائتلاف الوطني والعراقية" تلك تصريحات غير دقيقة ولم تنعكس في حوارات الفرقاء .. إنها أقرب إلى الدعاية الإعلامية" يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون علي العلاق لـ(المدى)، ويؤكد أن بايدن لم يطرح خلال لقائه رئيس الوزراء نوري المالكي، سوى انه حث الجميع على الإسراع بتشكيل الحكومة.

القائمة العراقية لا تخالف هذا الرأي كثيرا، وتؤكد أن فكرة تقاسم السلطة لم تدخل في إطار النقاش الجدي بين الكتل السياسية الفائزة في انتخابات ٧ آذار الماضي. غير أن "الصورة الحقيقية وراء زيارة بايدن لم تتضح بعد" على ما يقول القيادي في القائمة العراقية جمال البطيخ لـ(المدى) أمس الأربعاء.

وكان نائب رئيس الجمهورية، عادل عبد المهدي، ونواب عن القائمة العراقية نفوا، أمس الأول الثلاثاء، أنباء عن اتفاق بشأن تقاسم السلطة بين القائمتين.

في المقابل، فان المشروع الذي اقترحه ائتلاف دولة القانون بشأن توزيع المناصب السيادية لا يزال أكثر الأفكار السياسية نضجا حتى الآن. وتحدث نواب عن القائمة طوال الأسبوع الماضي عن انه يقضي بمنح رئاسة الوزراء للتحالف الوطني ورئاسة الجمهورية للكردستاني ورئاسة البرلمان للعراقية. لكن الأخيرة ما زالت تصر على ما تسميه "حقها" في تشكيل الحكومة"رئاسة الحكومة هدف ستراتيجي بالنسبة إلينا .. التوافقية السياسية قد تضر بالديمقراطية"، على ما يقول جمال البطيخ لـ(المدى).

ومع ذلك فان نوابا عراقيين يزعمون أن هناك إجماعا بين الكتل السياسية على هذا المقترح باستثناء الكتلة العراقية" التحالف الوطني وائتلاف الكتل الكردستانية متفقان على حيثيات المشروع، لكن العراقية لا توافق، نحاول اليوم إقناعها بذلك". يقول القيادي في دولة القانون علي العلاق ويؤكد في حديث لـ(المدى) أن هناك مرونة كبيرة طرأت على حوارات كتلته والائتلاف الوطني،

جندي اميركي امام مقر الاحتفال ببدء عمليات (الفجر الجديد)... أ ف ب

عائلة كامل شياع تشكر المدى لاستذكارها الشهيد وأفكاره

□ بغداد/ المدى

ثمنت أسرة شهيد الفكر والكلمة، كامل شياع، مؤسسة المدى لإقامتها الحفل التأبيني في مناسبة الذكرى الثانية لاغتياله، وفي الآتي نص الرسالة التي تسلمتها (المدى) أمس الأربعاء:

الأستاذ فخري كريم المحترم

تحية طيبة

أتقدم باسمي ونيابة عن عائلتي بالشكر الجزيل لكم شخصياً ومن خلالكم لكل العاملين بدار المدى الغراء بإقامة تظاهرة الاحتفال بالذكرى الثانية لاغتيال شقيقي المفكر العراقي كامل شياع. وبقدر ما نثمن عالياً مبادرتكم الشجاعة بإبقاء اسم كامل شياع حياً وعبر هذه الاحتفالية المتفردة والمتميزة، فإننا نعتبر أن موقفكم النبيل تجاه شقيقنا له قيمة مضافة في نفوسنا تجاهكم.

لقد جاءت كلمات دعوتكم وعلى لسان كامل شياع لتعبر بدقة عن هواجس شقيقنا في حياته، ولتعيد رهاناته الحياتية والثقافية من خلال صرخة السؤال الحارق"لماذا يطلق الرصاص على الأفكار في بلدي؟". كلمات أثيرة لرجل عرف عنه الزهد والنزاهة وقوة الحضور والرأي السديد والعقلاني وسط صخب الحياة الثقافية والسياسية. إن ما كتب عن المفكر كامل شياع، وفي سابقة غير معهودة، وعبر كلمات قيلت بحق هذا المثقف التنويري هو خير عزاء لنا كعائلة. فإننا وبهذه المناسبة نشكر جميع الأصدقاء والكتاب والأحبة على كلمات الوفاء التي قيلت بحق شقيقنا.

حقاً من دبر وحاك عملية اغتيال كامل شياع كان يعرف قيمة مشروعه الفكري والثقافي والسياسي. ونظن أن الجهات الممسكة بملف عملية الاغتيال، ورغم توافر الشواهد والأدلة والقرائن، لم تتعامل مع هذه القضية بضمير حيٍّ ومهنية وعلى مدى عامين من الانتضارات الممضة والقاسية. نعتقد أن هناك خطوطا حمراء أحاطت ملف هذه القضية وحيثياتها. واضعو تلك الخطوط الحمراء هم المتسترون على الجناة الحقيقيين. أما الجناة الحقيقيون فهم طلقاء بفضل الحصانات التي ينعمون بها. لذا نرى أن استحضار كامل شياع، وفي ذكرى اغتياله، إنما هو في حقيقته مطالبة إضافية إلى سيل من المطالبات ولأعلى المستويات في الدولة العراقية بالكشف عن القتلة ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة. عدالة نطمح أن تأخذ في الاعتبار الحق الشخصي لعائلة مكلومة بابنها البار بعد أن تخلت الدولة عن حقها العام. أو هكذا، على الأقل، تبدو لنا الصورة في الوقت الحاضر.

مرة ثانية نشكر لكم مبادرتكم مع خالص الود والتقدير.

فيصل عبد الله
نيابة عن عائلة المغدور كامل شياع
لندن في ٣١ آب ٢٠١٠

من "سور الصين" إلى الشورجة...

تفاصيل ص٧

التيار الوطني المعتدل.. تكتل جديد داخل العراقية

□ بغداد/ علي ناجي

أعلن أمس الأربعاء رسميا عن تشكيل تكتل التيار الوطني المعتدل داخل القائمة العراقية.

وقال القيادي في القائمة كاظم الشمري إن التكتل الجديد يضم ١٨ نائبا من العراقية، نافيا أن يكون الإعلان بمثابة انشقاق عن القائمة.

وأكد الشمري في تصريح خص به المدى أن التكتل الجديد لم يختر حتى الآن رئيسا جديدا أو ناطقا رسميا له.

الشمري أكد أن قرارات القائمة العراقية ستكون سارية على التكتل الجديد وسيكون ملزما بها".

وتضم القائمة العراقية سبعة تكتلات سياسية هي حركة الوفاق الوطني والتي حصلت على ٢٤ مقعدا والجبهة العراقية للحوار الوطني التي حصلت على ٢٠ مقعدا وتجمع عراقيون الذي حصل على ١٩ مقعدا وحركة (حل) والتي يبلغ عدد مقاعدها ١٢ كما تضم حركة تجديد التي حصلت على ٦ مقاعد، وهي نفس المقاعد التي حصل عليها تيار المستقبل فيما حصلت حركة أبناء الرافدين على ٤ مقاعد.

حذر الجوار من التدخل في الشؤون الداخلية

زيباري: الانسحاب الأميركي لن يترك فراغا في العراق

□ متابعة/ المدى

قال وزير الخارجية هوشيار زيباري إن العراق أبلغ جيرانه بأن سحب القوات الأمريكية لن يترك فراغا أمنيا وحذرهم من محاولة التدخل في شؤون العراق.

وقال زيباري في مقابلة مع وكالة رويترز إن الجميع حاولوا القيام بدور في توجيه السياسة العراقية بعد ستة أشهر من انتخابات لم تسفر عن فائز واضح ولم يتم حتى الآن تشكيل حكومة جديدة، والآن يعدون أنفسهم للموعد الذي ستنسحب فيه القوات الاميركية بالكامل في عام ٢٠١١.

وقال بينما أنهت القوات الاميركية رسميا العمليات القتالية في العراق يتوهم كثيرون منهم انه سيكون هناك فراغ أمني في اللحظة التي تغادر فيها القوات الاميركية العراق وانه يمكنهم التقدم لشغل الفراغ.

وأضاف انه حذر الجميع من انه لن يكون هناك أي فراغ وإذا كان هناك فراغ فان الوحيدين الذين سيملؤون هذا الفراغ هم العراقيون أنفسهم.

وإنهاء العمليات القتالية في العراق وما اقترن بذلك من خفض قوام القوات الاميركية إلى أقل من ٥٠ ألف جندي هو علامة بارزة فيما يسعى الرئيس الامريكي باراك أوباما إلى الوفاء بوعده ببدء إنهاء الحرب المكلفة التي لا تحظى بشعبية والمستمرة منذ سبع سنوات ونصف السنة.

وقتل أكثر من ٤٤٠٠ جندي أمريكي و١٠٠ ألف مدني عراقي على الأقل منذ عام ٢٠٠٣.وسيقوم الجنود الاميركيون البالغ عددهم ٥٠ ألف جندي الذين سيبقون حتى الانسحاب الكامل للقوات الاميركية في العام القادم بتدريب ومساعدة قوات الأمن العراقية وهي تقاتل الجماعات الإرهابية.

وبموجب اتفاق امني ثنائي يجب أن ينسحب آخر جندي اميركي من العراق بحلول نهاية ٢٠١١.

وقال زيباري عن نهاية العمليات القتالية الاميركية في ٣١ آب انه يعتقد أنها نقطة تحول في مهمة الجيش الاميركي في العراق.

وقال انه بالنسبة لإدارة أوباما الحالية فانه يوم مهم لأنه أوفى بوعده للشعب الاميركي بأنه سيقوم بانسحاب مسؤول للقوات الاميركية من العراق.

ويقول مسؤولون اميركيون إن واشنطن لم تنه مشاركتها وإنما علاقة الولايات المتحدة مع العراق تتحول من علاقة عسكرية إلى علاقة دبلوماسية واقتصادية.

وقال زيباري إن محاولات دول أخرى تنفيذ برنامجها في العراق جعل من المهم للغاية للزعماء العراقيين أن ينهضوا إلى مستوى المسؤولية وان يأخذوا مصير بلدهم في أيديهم بتشكيل حكومة.

وقال إن الأمور لم تصل إلى حد الأزمة لكنها قريبة من ذلك.

الإعلام والاتصال تنذر البغدادية لمواصلتها بث"خلن بوكا"

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

نفت هيئة الإعلام والاتصال وصول أي رد من قبل قناة البغدادية بشأن الإنذار الذي وجهته إليها لإيقاف برنامج خلن بوكا.

وقال عضو هيئة الإعلام والاتصال ماجد طوفان في تصريح خص به"المدى"إن القناة لم تقم بالرد على طلب الهيئة بشأن إيقاف برنامج (خلن بوكا)، مضيفا أن ما قامت به هو ما أسمته البغدادية استطلاعاً حيث أجرت بعض اللقاءات مع مواطنين أشادوا بالبرنامج الذي عدته الهيئة بمثابة الرد الضمني، مشددا على أن الهيئة من خلال توجيه هذا الإنذار لم يكن موقفاً فرديا إنما بناء على الرأي العام الذي قادته عدد من الفضائيات.

وإذا استمرت القناة بعرض البرنامج بالرغم من انتهاء المهلة التي حددتها الهيئة لإيقاف عرضه، ستلجأ الهيئة إلى الوسائل الفعالة كسحب رخصة القناة وإغلاق مكتبها بالتعاون مع الأجهزة الأمنية كون هيئة الإعلام والاتصال لاتمتلك القوة اللازمة لإغلاق المكتب.

ووجهت الهيئة إنذارا إلى قناة البغدادية الاثنين لاستمرارها بعرض برنامجها المثير للجدل (خلن بوكا) على الرغم من المخاطبات التي رفعتها الهيئة لأكثر من مرة إلى القناة تطالبها فيها بعدم عرض البرنامج.

وقال عضو مجلس الأمناء المهندس علي الأوسي في تصريح صحفي، أمس إن"القناة البغدادية لم تكن موفقة في عرض برنامجها (خلن بوكا) في جزئه الثاني من خلال جملة من المفاصل التي صنفت على أنها خروقات للائحة قواعد ونظم البث الإعلامي المعتمدة في الهيئة بالإضافة إلى ابتعاد البرنامج عن المستوى الإعلامي الهادف والمهني"، مضيفا أن الثيمة الأساسية التي يتركز عليها البرنامج في جوهره هي العبوة الناسفة وهذا لا يتوافق مع برنامج يفترض به أن يكون كوميدياً يهدف إلى التسلية والترفيه سيما وان المجتمع العراقي عانى الأمرين من الأعمال الإرهابية.

وتابع الأوسي: إن أسلوبا هابطاً ورديئا شاب البرنامج من خلال مجموعة من النقاط مثل التصوير في مكان غير ملائم من حيث وجود النفايات والأوساخ والكلام غير اللائق واتهام الفنان بأنه إرهابي ولديه نية التفجير ولا يخفى ما لهذه العوامل من دور في إنجاح البرنامج أو إخفاقه خاصة وانه يعرض عبر شاشة قناة فضائية تبث إلى الملايين من المشاهدين داخل وخارج العراق.

في كتابه"رحلة"لم يتوقع دور القاعدة في العراق

بلير: الإطاحة بنظام صدام أمر عادل

□ لندن/ (ا ف ب)

أعرب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير عن"أسفه الشديد"للقتلى الذين سقطوا في حرب إسقاط صدام، وذلك بحسب ما جاء في مقاطع من مذكراته نشرت أمس الأربعاء.

وكتب بلير"آسف للأرواح التي أزهقت"، لكنه أصر في الوقت نفسه على أن الإطاحة بنظام صدام أمر عادل، بحسب ما جاء في كتاب مذكراته وعنوانه"رحلة"يصف فيه العقد الذي أمضاه على رأس الحكومة البريطانية.

وأكد بلير انه يشعر باستمرار ب"القلق"تجاه أقارب أولئك الذين قضوا في هذا النزاع، بيد انه جدد التأكيد على انه"غير نادم على قرار خوض الحرب".

وأوضح أن هذا"القلق ناجم عن شعور بالحزن يفوق الوصف المعتاد أو الشفقة الأليمة التي نشعر بها حين نسمع أنباء حزينة".

وأضاف"أنا آسف جدا بشأنهم، آسف على الأرواح التي أزهقت، آسف للأسر التي ازداد حدادها صعوبة بسبب الجدل الدائر حول أسباب وفاة أقاربهم، آسف للقدر الظالم الذي جعل الخسارة تحيق بهم دون غيرهم".

واقر بلير"لم نتوقع دور القاعدة أو إيران"في التخطيط لفترة ما بعد الحرب.

بيد انه أضاف"على أساس ما كنا نعرفه، أنا على قناعة بان ترك صدام في السلطة كان ينطوي على خطر اكبر على أمننا من الإطاحة به ورغم أن العواقب كانت رهيبة فان الحقيقة أن بقاء صدام وأبنائه في حكم العراق كانت ستكون له نتائج أسوأ بكثير".

وأعلن توني بلير في آب انه سيمنح عائدات بيع مذكراته إلى جمعية خيرية تساعد الجرحى من قدماء المحاربين.

وبحسب الصحافة البريطانية فان بلير تلقى ٤،٦ ملايين جنيه إسترليني (٥،٦ ملايين يورو) ويفترض أن تدر المبيعات مبلغا اكبر.

والكتاب الذي نزل أمس إلى المكتبات احتل المرتبة ١١ في أفضل مبيعات موقع أمازون – بريطانيا الذي رفض كشف عدد النسخ التي بيعت مسبقا.

وانتقد بلير في كتابه بشدة خلفه غوردن براون، معتبرا أن ولاية هذا الأخير على رأس الحكومة كانت"كارثة".

ووصف براون بأنه"ذكي"ولكن أيضا"مضجر"و"صعب"الطباع. ولدى استعراضه خصال براون وعيوبه كتب بلير"لديه قدرة على الحساب السياسي، ولكن ليست لديه مشاعر سياسية. وهو بالتأكيد يملك ذكاء التحليل لكن ليس الذكاء العاطفي".

فارزة

حكمة الفراغ

□ نزار عبد الستار

لا نعرف، على وجه التأكيد، سر احتفائنا الباطني بكل ما يجعلنا أفقيين. ربما لأنه وجود استرخائي يمتعنا بالصفاء ويجعلنا نعوم على سطح أرضنا ونحن نحترم الفراغ ونعزز تمدداته بالمزيد من التوسع.

أن نكون في حالة مستوية فهذا يعني إننا نتمتع بطبيعة فراغية. على هذا النحو فقدنا الكثير من الزمن في تعاملاتنا مع الغرباء. قرون طويلة مرت قبل أن يتحمس الغزاة ويفتحوا لنا شارعا طويلا ويتعبوا في تشييد جسر حضاري. مئات السنين احترقت قبل أن نفرح ببناء فندق ونشعر أننا نتطور.

من أهم مميزات الفراغ انه لا يشعرنا بتأنيب الضمير، والسبب إننا طوال ألف سنة كنا نطلق اسم الصبر على كل ما ينعمنا بالبقاء على ما نحن فيه من تمدد وتسطح. أبدا لم نشعر بأي حافز لمناهضة الخمول، فنحن نعيش الصبر المؤمن بأن السماء معنا. قرون ونحن نتفرج على من يأتي ويذهب ولا نكترث بالغبار ولا بالطابوق وهو يتفسخ.

الفراغ يعني أننا نملك وقتا مملا مصحوبا بالذباب والبعوض. هكذا نشأت الحكايات عندنا، من إحساس الديك انه الوحيد الذي يملك صوتا مسموعا.

الفراغ ابتكارنا الحقيقي. انه كيان وطني شديد الخصوصية لذلك نحن دائما قطعة ارض سهلة. لا احد يشعر معنا بالتعب، لان الأمر في النهاية تعبير عن إمكانية الانتظار إلى ساعة القيامة الأخيرة. انه إيمان مترسخ بأن القضية في النهاية عبارة عن قبر.

الفراغ جعلنا أكثر البشر حبا بالتأجيل. أن تملك فراغا ثقيلا كهذا معناه انك قادر على أن تؤجل كل شيء براحتك ودون قلق أو وجل. لا شيء يتغير مع وجود قانون السطح الفارغ. هكذا هي الحكمة الكبرى وهي مستمدة من دورة الحياة، فما دمنا نموت ونولد فإننا شعب حي. هذا الأمر لا يحتاج إلى فلسفة ودوخة رأس. انه قانون ثابت وحار أكثر من شمسنا.

الفراغ هو الأصل والفصل وأجمل ما فيه انه يهبنا السعادة ويقوي إيماننا. انه أسطورتنا الحياتية الكبرى فأن نبقى في فراغ معناه أننا نملك وقتا مملا وشاسعا، وهذا ما يدفعنا إلى أن نحكي كثيرا، وناس تذهب إلى ناس، وربما نختلف في هذا ونتعارك قليلا، ولكننا في النهاية نعود لنؤكد على قيم الأخوة والترابط وفن الفسيفساء وننام بعدها ورأسنا فارغ.